الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/44/590
S/20877
2 October 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

UN LIBRARY
OCT 4 1989
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البند ٣١ من جدول الاعمال
الحالة في كمبوتشيا

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، موجهة الى الامين العام من الممثلين الدائمين لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفييت نام لدى الامم المتحدة

يشرفنا أن نحيل اليكم طي هذا للعلم ، الرسالة المعنونة "في مسالة الفييتناميين المقيمين في كمبوديا" ، التي قدمها وفد السيد هون سِن (دولة كمبوديا) في مؤتمر باريس المعني بكمبوديا في شهر آب/اغسطس ١٩٨٩ (انظر المرفق) .

وسنكون ممتنين لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٣١ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) سالي خمسي
الممثل الدائم لجمهورية
لاو الديمقراطية الشعبية

(توقيع) ترينه زوان لانغ
الممثل الدائم لجمهورية
فييت نام الاشتراكية

المرفق

رسالة قدمها وفد السيد هون سِن في مؤتمر باريس المعني بكمبوديا ، المعقود في شهر آب/أغسطس ١٩٨٩

في مسألة الفييتناميين المقيمين في كمبوديا

فيما توشك القوات الفييتنامية على تحقيق انسحابها الكامل من كمبوديا في حدود ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، تحاول بعض الوفود اصطناع قضية جديدة حول وجود أو توطين عدد كبير لا يُصدّق ممن سموا "بالمستوطنين الفييتناميين المستعمرين" في كمبوديا . ومن الجلي أن غرض هذا التلفيق هو ما يلي :

- الانحراف بمسار المسألة الكمبودية الى طريق مسدود ؛

- تعليل هزيمة الطرف الآخر في ساحة القتال ؛

- تبرير الحرب الاهلية قبل إندلاعها ؛

- التبرير المسبق لتصفية مليون ونيف من الكمبوديين الموسومين بانهم "مستوطنون فييتناميون مستعمرون" .

كما هي الحال في أي بلد آخر من بلدان العالم ، كان ، ولا يزال ، يقيم في كمبوديا مقيمون ورعايا أجانب ، وأكثر فئاتهم عددا فئتا الصينيين والفييتناميين . وكانت سلطات الحماية الفرنسية هي التي أتت بالفييتناميين الى كمبوديا ، لتشغيلهم في مزارع المطاط وفي الدوائر الادارية . ومنذ ذلك العهد الى يوم انقلاب لون نول في عام ١٩٧٠ ، كان عدد الفييتناميين المقيمن في كمبوديا يناهز ٥٠٠ ٠٠٠ . وقد اعترف الامير نورودوم سيهانوك نفسه - في مأدبة أقامتها وزارة الخارجية الفرنسية في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٩ ، كان فيها جليسا لوزيري خارجية فرنسا واندونيسيا ، ووكيل الامين العام للامم المتحدة ، وهون سِن ، وخيو سمفان ، وسون سان ، والاميرة مونيك - بأنه سمح لـ ٤٠٠ ٠٠٠ فييتنامي مقيمين في كمبوديا بأن يقطنوا في كمبوديا ويعملوا فيها . وبالتالي ، من الواضح أن مساهمة الفييتناميين المقيمين في كمبوديا تعود الى ما قبل أحداث عام ١٩٧٩ .

وفي عهد نظام لون نول ، وبصورة خاصة في عهد بول بوت ، تعرض الفييتناميون لعمليات قتل منظمة . ونجا عدد منهم وفر الى فييت نام .

(٨٩

../..

وبعد تحرير البلاد عام ١٩٧٩ ، سمحت حكومة دولة كمبوديا للمقيمين الفييتناميين الذين التمسوا اللجوء المؤقت في فييت نام بالعودة الى كمبوديا ، ولا يتجاوز عددهم الحالي ٠٠٠ ٩٠ . وقد استأنفوا أعمالهم التقليدية في مجال الحرف اليدوية ، والبناء ، وصيد السمك وتربية المواشي . على أنه لم يعد هناك ما كان في عام ١٩٧٠ أو ١٩٧٥ من مناطق استيطان ، عندما كان الفييتناميون المقيمون يعيشون في مناطق يتركزون فيها تركيزا كثيفا ، مثل مزارع المطاط أو أماكن أخرى . ولا يملكون أرضا لأن قانون دولة كمبوديا لا يُجيز ملكية الاراضي للأجانب .

وعلاوة على ذلك ، لم تسمح دولة كمبوديا ، منذ ١٩٧٩ ، لأي فييتنامي أو صيني بالاستيطان بشكل غير مشروع في كمبوديا ، أو بالحصول على الجنسية الكمبودية .

وفي كمبوديا ، يتمتع جميع المواطنين الأجانب بحماية القانون . وإذا أريد اعتبار المقيمين الفييتناميين مستوطنين مستعمرين يتعين طردهم ، أفلا يتعين أيضا طرد الـ ٠٠٠ ٥٠٠ صيني أو ما يقارب ذلك ، المقيمين حاليا في كمبوديا ؟ هل تعامل بلدان العالم الاخرى المواطنين الأجانب على أراضي كل منها مثل هذه المعاملة أيضا ؟

في كمبوتشيا بول بوت ، المزعومة ديمقراطية ، قُتل أكثر من ثلاثة ملايين كمبودي ، اعتبروا أغرابا أو عملاء أجانب ، في مجازر وقعت بين ١٩٧٥ و ١٩٧٨ . أفلا يمكن للمرء أن يتوقع منهم القيام بقتل أكثر من مليون كمبودي إذا ما أتيحت لهم الفرصة ؟

ونظرا لهذه الاكاذيب الزائفة ، فإن من مهام آلية المراقبة الدولية أن تجري في جميع أراضي كمبوديا تحقيقا دقيقا وتحريا عما إذا كان هنالك فعلا وجود لما يُسمى "بالمستوطنين الفييتناميين المستعمرين" أو لغيرهم من الفييتناميين المتنكرين . وحكومة دولة كمبوديا على استعداد لتسهيل مهمة آلية المراقبة الدولية ولأن تقدم اليها كل ما يلزم من مساعدة .

يجب ألا يُسمح بأن تكون هذه الاكاذيب عوائق ، أو أن تُستخدم ذرائع لحشر التسوية السياسية لمشكلة كمبوديا في الدرب المسدود أو لإطالة الحرب في كمبوديا .

- - - - -